[294] ويقول: العاقبة للمتقين، فقال له: تحاكمني على ضرب العنق ؟ فقال: نعم فخرجا فرأيا مثالا فوقفا عليه فقال: إني كنت حاكمت هذا وقصا عليه قصتهما قال: فمسح يديه فعادتا ثم ضرب عنق ذلك الخبيث وقال: هكذا العاقبة للمتقين. 37 - سن: أبي، عن هارون بن الجهم ومحمد بن سنان، عن الحسين بن يحيى عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب علي عليه السلام قال: إن وليا وعدوا اجتمعا فقال ولي ا: الحمد والعاقبة للمتقين، وقال الآخر: الحمد والعاقبة للاغنياء - وفي رواية اخرى والعاقبة للملوك - فقال ولي ا: ارض بيننا بأول طالع يطلع من الوادي، قال: فاطلع إبليس في أحسن هيئة فقال ولي ا: الحمد والعاقبة للمتقين، فقال الآخر: الحمد والعاقبة للملوك، فقال إبليس: كذا (1). 38 - سن: علي بن السندي، عن المعلى بن محمد، عن ابن أسباط، عن عبد ا ابن محمد صاب الحجال قال: قلت لجميل بن دراج: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا أتاكم شريف [قوم] فأكرموه ؟ قال: نعم فقلت: فما الحسب ؟ فقال: الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله، فقلت: فما الكرم ؟ فقال: التقى (2). 39 - ضا: أروي من أراد أن يكون أعز الناس فليتق ا في سره وعلانيته. وأروي عن العالم عليه السلام في تفسير هذه الآية (3) " ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " قال: يجعل له مخرجا في دينه ويرزقه من حيث لا يحتسب في دنياه. 40 - مص: قال الصادق عليه السلام: اتق ا وكن حيث شئت ومن أي قوم شئت، فانه لا خلاف لاحد في التقوى، والمتقي محبوب عند كل فريق، وفيه جماع كل خير ورشد، وهو ميزان كل علم وحكمة، وأساس كل طاعة مقبولة

---

(1) المحاسن ص 247. (2) المحاسن ص 328. (3) الطلاق: 2.